مرصد بيئي يحذر من محدودية استفادة المؤسسات الحكومية من موجة الأمطار الأخيرة



نخيل نيوز | متابعة

حذّر مرصد العراق الأخضر من محدودية استفادة المؤسسات الحكومية من موجة الأمطار الأخيرة التي شهدتها مناطق واسعة من البلاد، رغم تفاقم أزمة المياه وتراجع الموارد المائية، داعياً إلى وضع استراتيجية وطنية لاستثمار الهطولات المطرية وتعزيز المخزون المائي.

وذكر المرصد في بيان، أن المؤسسات الحكومية غير مستعدة لاستثمار مياه الأمطار، مبيناً أن الموجات المطرية الأخيرة، ولا سيما في المحافظات الشمالية وإقليم كردستان، كشفت محدودية الاستفادة منها، إذ يتحول جزء من المياه إلى جريان سطحي وتجمعات مائية وفيضانات داخل المدن، بدلاً من توجيهها إلى مشاريع التخزين والحصاد المائي.

وأشار إلى حاجة العراق للتعامل مع الأمطار بوصفها مورداً مائياً إضافياً، من خلال التوسع في إنشاء السدود الصغيرة والخزانات ومشاريع حصاد مياه الأمطار، فضلاً عن تنفيذ مشاريع لتغذية المياه الجوفية والاستفادة من مياه الجريان السطحي.

وطالب المرصد الحكومة ووزارة الموارد المائية والجهات البلدية بتوضيح خططها للاستفادة من الموجات المطرية، والكشف

عن كميات المياه التي جرى تخزينها أو استثمارها، وإعداد استراتيجية وطنية للحصاد المائي تحد من هدر هذه الفرص ومخاطر الفيضانات.

وشدد على أن أزمة المياه لا ترتبط فقط بقلة الأمطار وتراجع الإيرادات المائية، بل أيضاً بكفاءة إدارة الموارد المتاحة، محذراً من تحول الهطولات المطرية إلى مياه مهدورة بدلاً من استثمارها لتعزيز الأمن المائي.